

توظيف بعض المقاطع من أعمال ميشيل بلافيه كدراسات لحنية لتنمية أسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت

باحث/ أحمد بيومي عبد الغني طلبة (*)

د.د.غ/ عمرو محسن الزنفلي (**)

د/ أحمد محمد سعيد شوقي (***)

المقدمة:

كانت طرق التدريس منذ القرن السابع عشر تعتمد على نقل المعلومات من المدرس العازف إلى الطالب بصورة شفاهية كنوع من أنواع التلقين وتعتمد هذه الطريقة على خبرة ومهارة المدرس وإجتهاداته الشخصية وموهبته ومستوى الطالب وكفائته في إستيعاب المعلومة، ومع مرور الوقت أصبحت الموسيقى علماً له قواعد، وفناً له أسلوب ومدارس، وأصبح إهتمام خبراء الموسيقى والتربية منصباً على كيفية إعداد العازف الجيد، وذلك في ظل التطورات المستخدمة في العزف.^(١)

وتعد الدراسات اللحنية طريقة شيقة وأحد أهم الوسائل التعليمية، كما أنها أحد الدعائم التي يركز عليها القائمين على التدريس لما تقدمه من اساليب وطرق متنوعة في تنمية وتحسين التقنيات المهارية والتعبيرية، اى العقل والوجدان فى آن واحد، ولذا فهي تعتبر من أنسب الوسائل التعليمية الى تساعد الدارس على اكتساب المهارات وإيجاد الحلول المناسبة لبعض ما يتعرض له من صعوبات بجانب التدريبات البحتة.^(٢)

مشكلة البحث:

تعتبر أعمال ميشيل بلافيه للفلوت من الأعمال الهامة التي تحمل سمات (اسلوب) عصر الباروك، وبذلك وجد الباحث ضرورة استنباط دراسات لحنية تنمي تقنيات الأداء لدى الدارس لتذليل الصعوبات التي تواجهه ليتمكن من أداء مؤلفات الباروك بسهولة ويسر ويتكوّن لديه حصيلة جيدة ترفع من مستواه وخبراته، حيث تعتبر الدراسات اللحنية وسيلة شيقة تخدم المهارات العزفية من خلال تكوين موسيقى جذابة تجعل التدريب مستحباً لا يشوبه ملل.

* باحث بمرحلة الدكتوراة، قسم الأداء، أوركسترالي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

** أستاذ متفرغ بقسم الأداء ورئيس قسم الأداء سابقاً، أوركسترالي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

*** مدرس بقسم الأداء، أوركسترالي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

¹ Bate, Philip: the flute, 2nd Ed London benn, 1979, P40

^٢ عمرو محسن الزنفلي: دراسات الفلوت عند كل من تقانيل وجويبر، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى للبيئة، كلية التربية الموسيقية،

جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٦.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مفهوم الدراسات اللحنية.
- 2- استنباط دراسات لحنية من أعمال بلافيه للفلوت لتنمية الأسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت.

أهمية البحث:

إثراء مقررات التخصص بدراسات لحنية لعصر الباروك من خلال عمل دراسات لحنية مقتبسة من أعمال ميشيل بلافيه لتذليل صعوبات مؤلفات عصر الباروك وتنمية الاسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت للإرتقاء بالمستوى.

أسئلة البحث:

- 1) ما الفرق بين الدراسات اللحنية والتمارين (التدريب)؟
- 2) ما هو اسلوب واهم تقنيات الأداء لمؤلفات ميشيل بلافيه؟
- 3) كيف يمكن تنمية اسلوب وتقنيات أداء دارس الفلوت من خلال الدراسات اللحنية المستتبطة؟

إجراءات البحث:

- أ) منهج البحث: يتبع هذا البحث منهج الوصفى (تحليل محتوى).
- ب) حدود البحث عصر الباروك (١٦٥٠-١٧٥٠).
- ج) عينة البحث: عينة منتقاة من أعمال ميشيل بلافيه للفلوت
 - 1- العينة الأولى: صوناتا رقم ١ فى سلم صول الكبير (L' Henriette).
 - 2- العينة الثانية: صوناتا رقم ٢ فى سلم رى الصغير (La Vibray).
 - 3- العينة الثالثة: صوناتا رقم ٤ فى سلم صول الصغير (La Lumagne).

مصطلحات البحث:

١) الدراسة Study :

هى مقطوعة آلية، ذات أهمية موسيقية تعليمية، ومصممة لإتقان وتنمية أحد تقنيات العزف مثل أساليب النطق، مرونة الشفاه، حركة الأصابع، التعبير وغير ذلك.^(١)

¹ Ferguson, Howard / Hamilton, Kenneth L.: "study", The New Grove Dictionary Of Music and Musicians, 2nd Edition, Vol.24, New York, 2001, p622

٢) تقنيات Technique:

هي المهارة العزفية والتي تعتبر أساس الأداء، وهي عملية توافق بين أجزاء الجسم المختلفة كالأصابع ومرونة الشفاه والتحكم في الهواء من الحجاب الحاجز والفك واللسان إلى جانب الذهن وتعد من العوامل الأساسية التي تميز العازف الجيد.^(١)

٣) أسلوب الأداء Performance Style:

هو الخيارات التي يتطلبها العمل الموسيقي في حدود كل عصر، حيث يختلف من عصر لآخر وأحياناً من مؤلف لآخر، وعن طريقه يمكن التمييز بين طابع وشخصية كل عصر أو المميزات التي تمثل أعمال فترة ما أو أعمال مؤلف أو مؤدى.^(٢)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى: "أثر تدريبات مقترحة في تنمية تقنيات العزف على آلة الفلوت" (*)

تهدف الدراسة إلى وضع سلسلة من تدريبات تكسب دراسي الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية مهارات العزف وتتدرج من البسيط إلى الأكثر صعوبة، تعليق الباحث: يختلف الباحثين في أن الدراسة اقترحت تدريبات لتنمية تقنيات العزف وإستخدمت المنهج التجريبي بينما قام البحث الحالي بتوظيف بعض المقاطع من أعمال ميشيل بلافيه كدراسات لحنية واستخدام المنهج الوصفي.

الدراسة الثانية: تدريبات مقترحة لتنمية أداء الحليات على آلة الفلوت مستوحاة من مؤلفات في عصر الباروك (**)

تهدف الدراسة إلى إيجاد وسيلة مساعدة لتذليل صعوبة أداء الحليات للطلاب في مرحلة البكالوريوس عن طريق برنامج تجريبي مقترح يطبق على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكليات المتخصصة، تعليق الباحث: يختلف الباحثين في أن الدراسة تناولت بعض المقاطع من مؤلفات

¹ Toff, Nancy: The Flute Book: a complete guide for students and performers, 2nd ed, Oxford University Press, New York, USA, 1996, p124

² Randel, Don Michael: The Harvard Dictionary of Music, fourth edition, Harvard University Press, 2003, p846

(*) أحمد محمد سعيد: رساله دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧.

(**) محمد مصطفى كمال: بحث انتاج منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني والثلاثون، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٥.

الباروك لتذليل صعوبات أداء الحليات، بينما تناول البحث الحالي بعض المقاطع من أعمال ميشيل بلافيه للفلوت واستخدامها كدراسات لحنية لتنمية أسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت.

الدراسة الثالثة: دراسة خصائص أسلوب أداء مؤلفات الفلوت في عصر الباروك (*)

تهدف الدراسة الى التعرف على خصائص موسيقى عصر الباروك و كيفية آدائها على الفلوت بما تشتمل من تقنيات عزفية مع تقديم ارشادات للأداء، تعليق الباحث: يختلف الباحثين في أن الدراسة و تناولت مؤلفات عصر الباروك بشكل عام بينما تناول البحث الحالي بعض مؤلفات ميشيل بلافيه المشهورة للفلوت وتوظيفها كدراسات لحنية.

أولاً: الجانب النظرى

نبذة عن عصر الباروك:

ظهرت في الحياة الفنية في كل من إيطاليا وفرنسا والمانيا بعض السمات الجديدة والغير تقليدية مع بداية القرن السابع عشر في فنون العمارة والتصوير، ثم إنتقلت بعدها إلى الفنون الموسيقية وأصبحت سمة عامة في تلك الحقبة، وأطلق عليه إسم عصر الباروك والذي كان من أهم خصائصه الإستعراضات الزخرفية الفنية وكثرة الحليات والتي تختلف بشكل واضح وكبير عن موسيقى عصر النهضة السابق، ويميل فن الباروك نحو اظهار الحيوية والحركة.^(١) وكلمة باروك هي مصطلح مستعمل في فن العمارة والتصوير ويعنى الحشو الزائد والتعقيد في التركيب والزخرفة، وأصل المصطلح مستمد من كلمة Barroco البرتغالية ومعناها اللؤلؤة الغير منتظمة الشكل، ويتميز الأسلوب الباروكي بالفخامة ويمتلئ بالتفاصيل والتكلف والتعقيد.^(٢)

- نبذة عن حياة ميشيل بلافيه Michel Blavet (١٧٠٠-١٧٦٨):

مؤلف فرنسى وعازف فلوت، ولد في مدينة بيسانكون Besançon في ١٣ مارس ١٧٠٠، توفى في باريس عام ١٧٦٨، علم نفسه العزف على العديد من الآلات وأصبح بارعاً في العزف على آلة الفلوت والباصون، تزوج عام ١٧١٨ وتم بعدها دعوته للعزف في مدينة باريس ولكنه رفض وفضل المكوث مع زوجته، وفي عام ١٧٢٣ إنتقل إلى مدينة باريس للعمل لدى موسيقى الحجرة الخاصة بالدوق تشارلز يوجين دي ليفيس Charles-Eugène de Lévis، أصبح بعد

* شيماء عبدالحميد محمود: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٥.

¹ George J. Buelow: A History of Baroque Music, Indiana University Press, 2004, p9

² Georgia Cowart: French Musical Thought, 1600-1800, U.M.I Research Press, London, 1989, p10

ذلك من أحد الشخصيات الموسيقية المشهورة، ومنحه الملك لويس الخامس عشر الصلاحية لنشر العديد من أعماله لمدة ستة سنوات في أكتوبر عام ١٧٢٨ ومن هذه الأعمال العديد من صوناتات للفلوت المستعرض، وفي عام ١٧٣١ إنتقل للعمل في قصر كليرمونت Clermont، ورفض دعوة الملك فريدريك الثاني للإنضمامه لموسيقى قصر مدينة بروسيا، وحصل على وظيفة قائد في كنيسة المارلين maître de chapelle في مقاطعة كليرمونت Clermont من عام ١٧٣١ إلى عام ١٧٣٥، وفي عام ١٧٣٨ أصبح عضواً في موسيقى الحجرة الخاصة بالملك، وفي عام ١٧٤٠ أصبح أول عازف فلوت في أوبرا مدينة باريس، وكان ذو شهرة واسعة.^(١)

كتب بلافيه العديد من الأعمال أهمها ثلاث كتب لصوناتا الفلوت مصنف ٢ ومصنف ٣، والعديد من أعمال الكونشيرتو للفلوت، واهتم بتدريس الفلوت فوجد مصنف ٢ قد حدد فيه أماكن التنفس الصحيحة، بالإضافة إلى كتابة للمقطوعات الفلوت recueil de pieces والذي إحتوى على مؤلفات بجميع الأساليب وجميع المستويات في الصعوبة، وأيضاً معدة للإثنين من الفلوت لكي يعزف التلميذ والمعلم معاً.^(٢)

• دراسة Étude:

هو مصطلح فرنسي، ويكتب بالإنجليزية "Study" وبالألمانية "Etüde" وبالإيطالية "Studio" بمعنى دراسة، وهي مقطوعة موسيقية آلية تحتوى على بعض الصعوبات في تقنيات الأداء ومصممة في المقام الأول لغرض تعليمي للإتقان وتنمية أحد تقنيات العزف، مما يساعد على تنمية المهارات والتغلب على المشكلات التي يمكن أن تواجه العازف مثل اساليب النطق ومرونة الشفافة وحركة الأصابع والتعبير وعققات الأصابع الأساسية والبديلة ودرجة الضبط الصحيح للنعيمات وأداء السلالم والأريجات والقفزات والحليات وغيرها من التقنيات.

وقد ظهرت الدراسات منذ القرن الخامس عشر وكانت تختص بآلات ذات لوحات المفاتيح، وعلى الرغم من أن مسمى دراسة كان نادراً في أسماء المؤلفات في تلك الحقبة إلا أن العديد من المقطوعات كان هدفها تعليمي في الأساس مثل مؤلفة توكاتا للمؤلف جيرولامو ديروتا Girolamo Diruta^(*) في كتابه "transilvano" عام ١٥٩٣، ومؤلفة الدروس للمؤلف ماثيو لوك

¹ Greene, David Mason & Green, Constance : Greene's Biographical Encyclopedia of Composers, Reproducing Piano Roll Fnd., 1985, p282

² ZASLAW, NEAL: "Blavet", The New Grove Dictionary Of Music and Musicians, 2nd edition, Vol.3, New York, 2001, p693:694

*جيرولامو ديروتا (١٥٥٤-١٦١٠): عازف أورغن إيطالي شهير ومدرس ومناظر موسيقي، له العديد من الكتب والمجلدات.

Matthew Locke (***) فى كتابه " Melothesia " عام ١٦٧٣، ومؤلفة المقدمات preludes للمؤلف فرانسوا كوبران فى كتابه "L'art de toucher le clavecin" عام ١٧١٦. (١)
وفى القرن التاسع عشر ازدادت شعبية البيانو وذلك أدى لكثرة المواد والكتب التعليمية كتبت للهواة والمحترفين، وانتقلت الفكرة للآلات الأخرى وظهر العديد من الدراسات التى تراعى مشاكل تقنيات الأداء مع القيمة الموسيقية، فكتب للفلوت كلا من انطون فورستناو Anton Bernhard Fürstenau (***)، جوسيب جاريبولدى Giuseppe Gariboldi (١٨٣٣-١٩٠٥)، ارنستو كوهلر Ernesto Köhler (***)، كارل يوكيم أندرسن Carl Joachim Andersen (***) وغيرهم. (٢)

ثانيا: الجانب التطبيقي

و فيه يتناول الباحث بعض المقاطع الشهيرة من أعمال ميشيل بلافيه وتوظيفها كدراسات لحنية، وجاءت عينة البحث على النحو التالي:
العينه الأولى: صوناتا رقم ١ فى سلم صول الكبير (L' Henriette).
العينه الثانية: صوناتا رقم ٢ فى سلم رى الصغير (La Vibray).
العينه الثالثة: صوناتا رقم ٤ فى سلم صول الصغير (La Lumagne).

• العينة الأولى:

صوناتا رقم ١ فى سلم صول الكبير (L' Henriette)

المؤلف : ميشيل بلافيه (١٧٠٠-١٧٦٨)

الحركة الثالثة I Aria

** ماثيو لوك (١٦٢١-١٦٧٧): مؤلف موسيقى انجليزي، كورالى فى كندرائية اكستر، اشتهر بأعماله الدرامية وموسيقى الحجرة.

¹ Ferguson, Howard / Hamilton, Kenneth L.: OP.Cit, 622

*** انطون فورستناو (١٧٩٢-١٨٥٢): مؤلف موسيقى ألماني وعازف فلوت مشهور تميز بعزفه الرائع على الفلوت ، من عائلة موسيقية عريقة، تتلمذ على يد والده.

*** ارنستو كوهلر (١٨٤٩-١٩٠٧): مؤلف موسيقى الماني وعازف أورغن وبيانو، عازف الأورغن الأول فى كنيسة اليزابيث.
*** كارل أندرسن (١٨٤٧-١٩٠٩): مؤلف دنماركي وعازف فلوت وقائد للأوركسترا، عازف الفلوت الأول فى برلين، تتلمذ على يد والده، لديه الكثير من الأعمال المتنوعة للفلوت وبعضها للأوركسترا.

^٢ عمرو محسن الزنفل: دراسات الفلوت عند كل من انطون بيرنهارد فورستناو-بحث انتاج منشور، المؤتمر العلمى الخامس للكلية بعنوان التعليم الموسيقى والتنمية الاجتماعية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢٦٣



شكل (١)

مقطع من صوناتا بلافيه رقم ١ - الحركة الثالثة

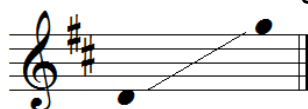
من أناكروز م ٣٢ (١) : م ٣٤ (٣)، م ٣٧ (٥) : م ٤٠ (٨)، وقام الباحث بإضافة م ٤، م ٩، م ١٠ لضبط اللحن وعدد الموازير والركوز، بالإضافة الى تغيير دليل العمل دون تغيير اللحن الأصلي.

- السلم: سي الصغير.

- الميزان: $\frac{6}{8}$

- عدد الموازير: ١٠

- المساحة الصوتية: ري ١ : صول ٢



- اساليب النطق:

١- استخدام ضربات اللسان الفردية.

٢- استخدام القوس اللحني الصغير بكثرة.



شكل (٢)

القوس اللحني اصغير

٣- استخدام القوس اللحني الكبيرة بكثرة.



شكل (٣)

القوس اللحني الكبير

- الحليات:

١- استخدام حلية الزغردة بشكل محدود في م٤ و م٩، ويرمز لموضعها بعلامة (+) ويكون أدائها اختياري.



شكل (٤)

حلية الزغردة

الأهداف التعليمية:

١- مهارة اساليب النطق:

- تنمية مهارة أساليب النطق من خلال استخدامه للتنوع بين القوس اللحنى الصغير والقوس اللحنى الكبير للتأكيد على مهارة اساليب النطق مع عفقات الأصابع.

٢- مهارة مرونة التنفس:

- حيث ثبات اساليب النطق الى حد ما مع استخدام القوس اللحنى الكبير وثبات الشكل الإيقاعي يساهم فى تنمية مهارة مرونة الشفأة مع اصدار الصوت بالشكل الصحيح. شكل (٥).



شكل (٥)

القوس اللحنى الكبير

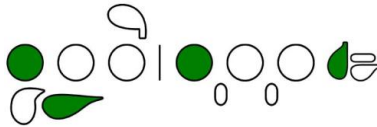
٣- مهارة عفقات الأصابع:

- تنمية عفقات الأصابع الأساسية.

- تنمية مهارة التوافق الحركى للأصابع مع ضربات اللسان وأداء الأقواس اللحنية.

- تنمية مهارة أداء العلامات العارضة مثل صول# ، دو بىكار ، ولا#.

- أداء عفقة لا# فى م٣،٤،٥،٩، شكل (٦).



شكل (٦)

عفقة لا#

- التنويعات المقترحة:

١- استخدام القوس اللحنى الكبير مثل ()

- ٢- استخدام ضربات اللسان المتقطعة مثل ().
- ٣- استخدام القوس الحني الصغير مثل ().
- ٤- المزج بين ضربات اللسان المتقطعة والقوس اللحني الصغير مثل ().
- المستوى المقترح: الفرقة الثالثة، الفرقة الرابعة

• العينة الثانية:

صوناتا رقم ٢ في سلم ري الصغير (La Vibray)

المؤلف : ميشيل بلافيه (١٧٠٠-١٧٦٨)

الحركة الثالثة (Les Caquets) Gavotte

Michel Blavet (1700 - 1768)

Moderato



شكل (٧)

مقطع من صوناتا بلافيه رقم ٢ - الحركة الثالثة

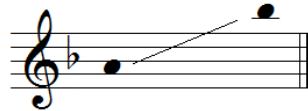
من أناكروز م ١ : (١) م ٦ ، (٦) م ٣٦ ، (٧) م ٤١ ، م ٤١ (١٢).

- السلم: ري الصغير .

- الميزان: $\frac{3}{4}$ هو ميزان ثنائي يأخذ نبضتان وتكون وحدته الأساسية البلانش.

- عدد الموازير: ١٢

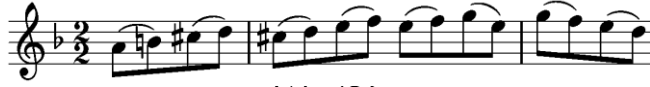
- المساحة الصوتية: لا : سي ٢b



- اساليب النطق:

١- استخدام ضربات اللسان الفردية.

٢- استخدام القوس اللحني الصغير .



شكل (٨)

القوس اللحني الصغير

- الحليات:

١- استخدام حلية الأبوجاتورا بشكل محدود في م ٦ وتأخذ نصف زمن العلامة الموضوعه عليها.



شكل (٩)

حلية الأبوجاتورا

٢- استخدام حلية الزغردة بشكل محدود في م ١١، ويرمز لموضعها بعلامة (+) ويكون أداؤها اختياري.



شكل (١٠)

حلية الزغردة

- الأهداف التعليمية:

١- مهارة أساليب النطق:

- تنمية مهارة أساليب النطق من خلال استخدامه للتنوع بين ضربات اللسان الفردية وأداء

القوس اللحني الصغير .

٢- مهارة عفقات الأصابع:

- تنمية عفقات الأصابع الأساسية.

- تنمية مهارة التوافق الحركي للأصابع مع ضربات اللسان.

- التدريب على أداء العلامات العارضة، وخاصة أداء عفقة دو#٢، ري٢. شكل (١١).



شكل (١١)

عفقة ري٢

- التنويعات المقترحة:

- ١- استخدام ضربات اللسان المتقطعة ().
 - ٢- التنوع في استخدام القوس اللحني الصغير والكبير.
 - ٣- المزج بين ضربات اللسان المتقطعة والقوس اللحني الصغير مثل ( ،  ، ).
 - ٤- استبدال ايقاع () بإيقاع ().
- المستوى المقترح: الفرقة الثانية.

• العينة الثالثة:

صوناتا رقم ٤ في سلم صول الصغير (La Lumagne)

المؤلف : ميشيل بلافيه (١٧٠٠-١٧٦٨)

الحركة الثالثة (Le Lutin) Allegro

Michel Blavet (1700 - 1768)



شكل (١٢)

مقطع من صوناتا بلافيه رقم ٤ - الحركة الثالثة

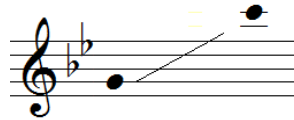
من م ١٣ (١) : م ١٨ (٦) ، م ٢٩ (٧) : م ٣٤ (١٢) ، م ٥٣ (١٣) : م ٦٠ (٢٠).

- السلم: صول الصغير.

- الميزان: $\frac{2}{4}$

- عدد الموازير: ٢٠

- المساحة الصوتية: صول ١ : دو ٣



- اساليب النطق:

١- استخدام ضربات اللسان الفردية.

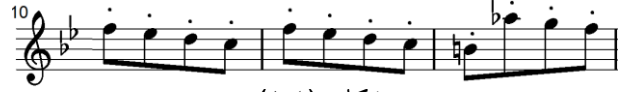
٢- استخدام القوس اللحني الصغير بكثرة.



شكل (١٣)

القوس اللحني الصغير

٣- استخدام ضربات اللسان المتقطعة بكثرة.



شكل (١٤)

ضربات اللسان المتقطعة

- الأهداف التعليمية:

١- مهارة أساليب النطق:

- تنمية أداء الأقواس اللحنية الصغيرة.

- تنمية مهارة ضربات اللسان المتقطعة.

٢- مهارة مرونة الشفافة:

- تنمية التحكم في مرونة الشفافة وإصدار الصوت بشكل صحيح من خلال المسافات

المتنوعة الصاعدة ، مسافة ٦ ص الصاعدة م ٦:٤م ٧ ، مسافة ٧ م ١٢.



شكل (١٥)

المسافات الصاعدة

٣- مهارة عفقات الأصابع:

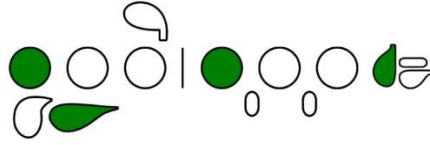
- تنمية مهارة التوافق الحركي للأصابع مع ضربات اللسان.

- أداء عفقات الأصابع لنغمة ري ، دو# والقوس اللحني الصغير، شكل (١٦).



شكل (١٦) القوس اللحني الصغير

- تنمية مهارة أداء العلامات العارضة، وأداء عفقة لا# فى م ١٢، شكل (١٧).



شكل (١٧)

عفقة لا#

- التنويعات المقترحة:

- ١- استخدام ضربات اللسان المتقطعة مثل ().
 - ٢- استبدال ايقاع () بإيقاع ().
 - ٣- استخدام القوس اللحني الصغير مثل ( و ).
 - ٤- استخدام القوس اللحني الكبير مثل ().
 - ٥- المزج بين القوس اللحني الصغير وضربات اللسان المتقطعة مثل () .
- المستوى المقترح: الفرقة الثانية ، الفرقة الثالثة.

نتائج البحث:

بعد الإنتهاء من الجانب النظري والتطبيقي، توصل الباحث إلى الإجابة على اسئلة البحث:

(١) ما الفرق بين الدراسات اللحنية والتمارين (التدريب)؟

قبل القرن التاسع عشر كان مصطلح "دراسة" لا يختلف عن مصطلح "تدريب" من حيث المعنى والمضمون، ولكن بعد ذلك اختلف المصطلحان حيث أصبحت الدراسة تدل على لحن جذاب وشيق يخدم غرض تقنى تعليمي معين صمم فى الأصل لتشجيع العازفين بجميع مستوياتهم بتضمين التدريب فى مقطوعة شيقة تهدف للإتقان وتنمية أحد تقنيات العزف ويمكن الإستماع إليها والإستمتاع بها، اما التمرين مجرد لخدمة غرض تقنى معين.

(٢) كيف يمكن تنمية أسلوب وتقنيات أداء دارس الفلوت من خلال الدراسات اللحنية المستنبطة؟
تميزت هذه الدراسات المستنبطة من أعمال ميشيل بلافيه بكونها تحتوي على أهداف تعليمية تهتم بالتقنيات العزفية المقترحة المختلفة فى تعليم العزف على الفلوت، بجانب إحتوائها على مادة لحنية غنية، ومن أهم التقنيات التى إحتوتها الدراسات:

- استخدام أساليب النطق بأشكال متعددة ومتنوعة مثل الأقواس اللحنية الصغيرة والكبيرة.

- استخدام ضربات اللسان الفردية والمتقطعة.

- استخدام المسافات اللحنية المختلفة.

- التأكيد على موائمة الضبط.

- استخدام العفقات الأساسية مع إستخدام العلامات العارضة وعفقاتها.

- تنمية مهارة التوافق الحركى للأصابع مع ضربات اللسان.

• وقد قام الباحث بإقتراح عدة تنويعات لكل دراسة لتحقيق أهداف اضافية، مع اقتراح المستوى المناسب للأداء الدراسة.

توصيات البحث:

١- الاهتمام بتدريس الدراسات المستنبطة من أعمال ميشيل بلافيه فى الكليات المتخصصة.

٢- الاستفادة من الأهداف التعليمية والفنية التى تتضمنها هذه الدراسات.

٣- الإهتمام بالتنويعات على المؤلفات لتحقيق أهداف تعليمية اضافية.

- ٤- التوسع فى استخدام الدراسات اللحنية لتذليل صعوبات مؤلفات عصر الباروك وتممية الأسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت للإرتقاء بالمستوى.
- ٥- ضرورة التدريب المستمر على الفلوت.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١. عمرو محسن الزنفلى:دراسات الفلوت عند كل من انطوان بيرنهارد فورستاو-بحث انتاج منشور، المؤتمر العلمى الخامس للكلية بعنوان التعليم الموسيقى والتنمية الاجتماعية, كلية التربية الموسيقيه, جامعة حلوان, القاهرة, ١٩٩٨.
٢. عمرو محسن الزنفلى:دراسات الفلوت عند كل من تقانيل وجوبير، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى للبيئة, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان, القاهرة, ٢٠٠٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

3. Bate,Philip: the flute, 2nd Ed London benn,1979.
4. Ferguson, Howard / Hamilton, Kenneth L.: "study", The New Grove Dictionary Of Music and Musicians,2nd Edition, Vol.24, New York, 2001.
5. George J. Buelow: A History of Baroque Music, Indiana University Press, 2004.
6. Georgia Cowart: French Musical Thought, 1600-1800, U.M.I Research Press,London, 1989.
7. Greene, David Mason & Green, Constance : Greene's Biographical Encyclopedia of Composers, Reproducing Piano Roll Fnd., 1985.
8. Palisca, Claude V.: " Dirutam, Girolamo ", The New Grove Dictionary Of Music and Musicians,2nd edition, Vol.7, New York, 2001.
9. Randel, Don Michael: The Harvard Dictionary of Music, fourth edition, Harvard University Press, 2003.
10. Slonimsky, Nicolas: " Anderse, Carl Joachim ", Baker's Biographical Dictionary of Musicians, Centennial Edition,Vol. 1, Schirmer Books, New York,2001.
11. Slonimsky, Nicolas: " Köhler, Ernesto ", Baker's Biographical Dictionary of Musicians, Centennial Edition,Vol. 3, Schirmer Books, New York,2001.
12. Slonimsky, Nicolas: "Locke, Matthew", Baker's Biographical Dictionary of Musicians, Centennial Edition,Vol. 4, Schirmer Books, New York,2001.
13. Toff, Nancy: The Flute Book: a complete guide for students and performers, 2nd ed, Oxford University Press, New York, USA, 1996.
14. ZASLAW, NEAL: "Blavet", The New Grove Dictionary Of Music and Musicians,2nd edition, Vol.3, New York, 2001.

ملخص البحث

"توظيف بعض المقاطع من أعمال ميشيل بلافيه كدراسات لحنية لتنمية أسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت"

تعد الدراسات اللحنية طريقة شيقة وأحد أهم الوسائل التعليمية، كما أنها أحد الدعامات التي يركز عليها القائمين على التدريس لما تقدمه من اساليب وطرق متنوعة فى تنمية وتحسين التقنيات المهارية والتعبيرية، اى العقل والوجدان فى آن واحد، ولذا فهى تعتبر من أنسب الوسائل التعليمية الى تساعد الدارس على اكتساب المهارات وإيجاد الحلول المناسبة لبعض ما يتعرض له من صعوبات بجانب التدريبات البحتة، وتعتبر أعمال ميشيل بلافيه للفلوت من الأعمال الهامة التى تحمل سمات (أسلوب) عصر الباروك وبذلك وجد الباحث ضرورة استنباط دراسات لحنية تنمي تقنيات الأداء لدى الدارس لتذليل الصعوبات التى تواجهه ليتمكن من أداء مؤلفات الباروك بسهولة ويسر ويتكوّن لديه حصيلة جيدة ترفع من مستواه وخبراته، حيث تعتبر الدراسات اللحنية وسيلة شيقة تخدم المهارات العزفية من خلال تكوين موسيقى جذابة تجعل التدريب مستحباً لا يشوبه ملل. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على نبذة عن عصر الباروك ومفهوم الدراسات اللحنية واستنباط دراسات لحنية من أعمال ميشيل بلافيه للفلوت لتنمية الأسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت.

و يشمل البحث على: المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهميه البحث - أسئلة البحث - اجراءات البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة.

و ينقسم البحث الى جزئين:

أولاً: الجانب النظرى: نبذة عن عصر الباروك - مفهوم الدراسات اللحنية - نبذة عن حياة بلافيه.
ثانياً: الجانب التطبيقى: وفيه يتناول الباحث بعض المقاطع الشهيرة من أعمال ميشيل بلافيه للفلوت وتوظيفها كدراسات لحنية.

يتبع هذا البحث منهج الوصفى (تحليل محتوى)، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

(Abstract)

" Applying Excerpts From Michel Blavet Works As Melodic Studies For Improving Performance Style And Techniques Of Flute Students "

The melodic studies are an interesting method and one of the most important teaching method, It is also one of the pillars on which teachers depend on because of its various methods of Improving performance style and techniques, Mind and conscience at the same time, therefore it is considered one of the most educational method helping the student to Improve his skills and find convenient solutions to some of the difficulties he encounters, addition to exercise, Michel Blavet flute Works contain the characteristics of the Baroque era, for this reason the researcher found the need to devise melodic studies that develop the performance techniques of the student to overcome the difficulties he faces to be able to perform Baroque compositions easily and raises his level and experiences, The melodic is an interesting way to serve the playing skills by creating attractive music that makes training not boring.

The research includes:

Introduction- The research problem- objectives- The importance - Questions- Borders - procedurs- Terms- Previous studies related to the subject matter.

This thesis comes in two parts:

- **Theoretical framework:** The melodic studies - the life of Michel Blavet
- **The practical framework:** Applying Excerpts From Famous Michel Blavet Flute Works As Melodic Studies.

This research follows The Descriptive method.

The researcher concluded this research with conclusion, recommendations, arabic summary and English summary.